

(٧١٣) وعنه (ع) أنه قال : تَزَوَّجُوا الْأَبْكَارَ فَإِنَّهُنَّ أَعْدَبُ أَفْوَاهًا وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا وَأَسْرِعُهُنَّ تَعْلَمًا وَأَثْبِتُهُنَّ لِلْمَوَدَّةِ . وَتَزَوَّجُوا أَيَّامَاكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَحْسِنُ لَهُنَّ فِي أَخْلَاقِهِنَّ ، وَيُوسِّعُ لَهُنَّ فِي أَرْزَاقِهِنَّ .

(٧١٤) وعنه (ع) أنه نهى أن يردَّ المسلم أخاه المسلم إذا خطب إليه ، إذا رضى دينه ، وقال : إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ^(١) . وعنه (ع) أنه نهى عن نكاحٍ يُرَادُ بِهِ غَيْرُ وَجْهِ اللَّهِ وَالْعِفَّةِ ، وَنَهَى عَنِ النِّكَاحِ بِالرِّبَاءِ وَالسُّمْعَةِ .

(٧١٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا تزوج الرجل المرأة لحسنها أو لمالها ، وَكِلَإِلَى ذَلِكَ ^(٢) ، وَإِنْ تَزَوَّجَهَا لِدِينِهَا وَفَضْلِهَا ، رَزَقَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْجَمَالَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٣) : وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلِمَا بَيْنَكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . (٧١٦) وعنه (ع) أنه قال : مَا مِنْ مَرْزُوقَةٍ أَشَدُّ عَلَى عَبْدٍ مِنْ أَنْ يَأْتِيَهُ ابْنُ أَخِيهِ فَيَقُولُ : زَوْجَنِي ، فَيَقُولُ : لَا أَفْعَلُ ، أَنَا أَغْنَى مِنْكَ .

(٧١٧) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : تَزَوَّجُوا الزُّرُقَ فَإِنَّ فِيهِمْ يُمْنًا .

(٧١٨) وعنه (ع) أنه قال : إذا أراد أحدكم أن يتزوج امرأة ، فَلْيَسْأَلْ عَنْ شَعْرِهَا كَمَا يَسْأَلُ عَنْ وَجْهِهَا ، فَإِنَّ الشَّعْرَ أَحَدُ الْجَمَالَيْنِ .

(٧١٩) وعنه (ع) أنه قال : عَلَيْكُمْ بِقِصَارِ الْخَلَمِ ، فَإِنَّهُ أَقْوَى لَكُمْ فِيمَا تَرِيدُونَ .

(٧٢٠) وعنه (ع) أنه قال : مِنْ يُؤْمِنُ الْمَرْأَةَ أَنْ يَكُونَ بِكَرِّهَا جَارِيَةً .

(١) ٧٣/٨ .

(٢) حش ى - وَكِلَإِلَى أَمْرِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَى وَلَاةٍ إِيَّاهُ .

(٣) (٢) ٣٢٣/٤ (٦٨٤) .